الرئيس الأمريكي وترودو ناقشا مجدداً ملف الألمنيوم والصلب

تظاهرات أولى في كاليفورنيا عشية زيارة ترامب

زيارة: تظاهرات في كاليفورنيا الامريكية ضد زيارة دونالد ترامب

□ لوس انجليس – أ ف ب – شهدت كاليفورنيا في غرب الولايات المتحدة الاثنين اولى التظاهرات عشية أول زيارة للرئيس دونالد ترامب إلى أكبر الولايات الأميركية عدديا وأحد أبرز المعاقل الديموقراطية في البلد.

وتظاهر حوالى مئتي شخص في وسط سان دييغو للتنديد بزيارة الرئيس وبسياسته المعادية للهجرة في هذه المدينة الواقعة على الحدود مع المكسيك.

وبعد هبوط طائرته الثلاثاء في قاعدة ميرامار الجوية في جنوب كاليفورنيا، يتوجه الرئيس الجمهوري إلى الحدود في أوتاي ميسا إلى جنوب سان دييغو، لزيارة الموقع حيث تعرض ثمانية نماذج أولية للجدار الذي يعتزم بناؤه على طول حوالى ثلاثة آلاف كلم من الحدود مع المكسيك، تنفيذا لأحد أبرز وعوده الانتخابية.

وكانت أريل نوركروس بين المتظاهرين الاثنين في سان دييغو أمام مبنى الإدارة الفدرالية رافعة لافتة كتب عليها "لا حقد في الولاية الذهبية (لقب كاليفورنيا) لا أريد سياسة (ترامب) في ولايتي وفي بلادي".

وتقول أريل وهي تسير في موكب يرفع لافتات كتب عليها "لا جدار" وفيه متظاهرون يحملون على أكتافهم أطفالا يرتدون البانشو المكسيكي، إن "هذه النماذج الأولية الثمانية غير مجدية (...) فالناس يتمكنون من الالتفاف على الجدران، هذا هدر لأموال المكلفين، وهي وسيلة (لترامب) من أجل تحويل الأنظار عن كل مشكلاته". وقال متظاهر آخر معلقا على زيارة ترامب "لا أدري لماذا انتظر كل هذا الوقت ليأتي. لكنه يدرك أن هذا هو المكان الذي يواجه فيه أكبر قدر من المقاومة، هنا على الحدود، هنا في كاليفورنيا".

وبعد تفحص نماذج الجدار، يلقي ترامب كلمة أمام عسكريين في قاعدة ميرامار ثم يتوجه إلى لوس أنجليس حيث يحضر حفل عشاء لجمع الأموال للحزب الجمهوري.

من جهة أخرى، نظم رئيس مجلس الشيوخ المحلي في كاليفورنيا الديموقراطي كيفن دي ليون بعد ظهر الاثنين تجمعا في بيفرلي هيلز تحسبا لزيارة ترامب إلى هذه المنطقة الثرية المحاذية للوس أنجليس والتي ستقام فيها مأدبة العشاء.

وجرت أضخم تظاهرة في كنيسة في سان إيسيدرو مطلة على الحدود ويتوقع أن يشارك فيها المئات.

وسيحضر كيفين دي ليون والبرلمانية لورينا غونزالس فليتشر الديموقراطية من سان دييغو فضلا عن ممثلين عن الرابطة الأميركية للحقوق المدنية.

ويعتزم بعض المتظاهرين نصب لافتة ضخمة تدعو الرئيس إلى "بناء جسور وليس جدرانا".

في المقابل، ينظم مؤيدون لترامب تجمعا دعما لمشروع بناء الجدار.

وتأتي زيارة ترامب في فترة تشهد توترا شديدا بين كاليفورنيا وإدارته التي قدمت شكوى الأسبوع الماضي ضد الولاية لسياستها القاضية بمنح "ملاذ آمن" للمهاجرين غير الشرعيين.

الى ذلك أعلنت اوتاوا وواشنطن ان رئيس الوزراء جاستن ترودو والرئيس الاميركي دونالد ترامب تباحثا مجددا خلال مكالمة هاتفية الاثنين في مسألة الرسوم التي فرضها الاخير على واردات الولايات المتحدة من الالمنيوم والصلب وأعفى منها موقتا تلك المستوردة من كندا والمكسيك.

وقالت رئاسة الوزراء الكندية في بيان انه بعد اسبوع من اول مكالمة هاتفية جرت بينهما حول هذه المسألة تباحث ترودو وترامب في "مجموعة متنوعة من التحديات التي تواجه كندا والويات المتحدة، بما في ذلك صناعات الصلب والألمنيوم التكاملية في أميركا الشمالية".

ونقل البيان عن ترودو تشديده على مسامع ترامب على "اهمية الحفاظ على سلاسل التزويد المتبادلة المنفعة الموجودة لدينا اذا ما اردنا حماية الوظائف والأعمال التجارية على جانبي الحدود".

من جهته شدد ترامب، بحسب ما نقل عنه بيان اصدره البيت الابيض، على "اهمية الانتهاء سريعا من المفاوضات الجارية حول نافتا (معاهدة التبادل التجاري الحر في اميركا الشمالية) لضمان حيوية الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة واميركا الشمالية ولحماية الامن القومي والاقتصادي للولايات المتحدة".

وكان ترامب اثار نقمة الشركاء التجاريين للولايات المتحدة وفي مقدمهم الصين واليابان، باصداره في 8الجاري قرارا فرض بموجبه رسوما باهظة على واردات الولايات المتحدة من الفولاذ والالمنيوم، في خطوة تهدد بإشعال حرب تجارية لا يمكن التكهن بعواقبها.

وهذه الرسوم التي تبلغ 25بالمئة على واردات الفولاذ و 10بالمئة على واردات الالمنيوم، ستدخل حيز التنفيذ خلال 15يوما من تاريخ صدور المرسوم. لكن الاجراء الاميركي لا يشمل كندا اول شريك تجاري واول مصدر للفولاذ والالمنيوم الى الولايات المتحدة معفي "في الوقت الراهن" من الرسوم، ومثلها المكسيك.

ومصير هذين البلدين المجاورين للولايات المتحدة في الامد المتوسط، مرتبط خصوصا بنتيجة المفاوضات الجارية حول اتفاقية التبادل الحر لاميركا الشمالية (نافتا).

وكان ترامب قال "اذا توصلنا الى اتفاق، فلن تفرض رسوم على كندا والمكسيك"، مؤكدا قناعته بان المفاوضات الشاقة الجارية يمكن ان تفضي الى نتيجة.

لكن كندا سارعت على لسان وزيرة خارجيتها كريستيا فريلاند الى رفض تقديم اي تنازل في المفاوضات حول نافتا، مؤكدة ان اوتاوا تعتبر المسألتين "قضيتين منفصلتين".

وقالت ان استثناء كندا والمكسيك من هذه الرسوم هو "مجرد خطوة الى الامام" ونتيجة "العمل النشط" لكل المسؤولين الكنديين لدى نظرائهم الاميركيين، مؤكدة ان "هذا العمل مستمر وسيتواصل حتى ازالة احتمال فرضها بالكامل وبشكل دائم".

وفي العام 2017بلغ إجمالي واردات الولايات المتحدة من الصلب 33,46 مليار دولار مقابل 24,28مليار دولار عام ? 2016بزيادة نسبتها 37,8 بالمئة. اما وارداتها من الالومنيوم فبلغت 17,31مليار دولار مقابل 13,14مليار بزيادة حجمها 31,7 بالمئة.

عواصم

مهاجرون إحتجزوا لفترات تصل إلى أربع سنوات

إدراج مسجدين لندنيين على قائمة التراث البريطاني

□ لندن – أ ف ب) – أدرجت وزارة الثقافة البريطانية امس الثلاثاء مسجدين لندنيين على قائمة التراث التاريخي والمعماري الوطني، وذلك عملا بتوصية بهذا الصدد أصدرتها الوكالة الحكومية المكلفة حماية التراث. وقالت وكالة "هيستوريك إنغلاند" في بيان ان القرار يشمل كلا من "مسجد لندن المركزي" مع المركز الثقافي الملحق به و"مسجد فضل" الواقع في حي ساوثفيلدز.

ونقل البيان عن وزير الدولة لشؤون التراث مايكل ايليس قوله إنه "بإدراجنا هذين المسجدين الرائعين على القائمة لا نحافظ على مواقع عبادة مهمة فحسب وإنما نحتفل ايضا بالإرث الغني للجماعات المسلمة في انكلترا".

واوضحت الوكالة في بيانها ان مسجد لندن المركزي الذي افتتح في 1977بوشر ببنائه في 1970على ارض قدمتها حكومة ونستون تشرشل "اعترافا بأهمية المعتقد الاسلامي في المملكة المتحدة في مجتمع متعدد الثقافات بصورة متزايدة". واضافت ان المسجد الذي يمتاز بقبته الضخمة المذهبة ومنارته البيضاء البالغ ارتفاعها 44 مترا بني وفقا لطراز يزاوج بين "الحداثة البريطانية" و"الأشكال التقليدية للاسلام".

انجاز بناء

أما مسجد فضل الذي انجز بناؤه في 1926فهو اول مسجد بني في لندن وقد تم تشييده بتبرعات من ابناء الطائفة الاحمدية.

وبحسب الوكالة فإن المسجد الذي يمتاز بلونيه الابيض والاخضر "هو مزيج من اشكال معمارية هندية واتجاهات اسلوبية بريطانية معاصرة". وفي بيانها لفتت الوكالة الى انها عززت ايضا تصنيف مسجد "شاه جاهان" الواقع في جنوب بريطانيا وهو اقدم مسجد على الاطلاق في المملكة المتحدة، ليصبح من "الفئة الاولى" التي تضم مباني تكتسي "اهمية استثنائية".

وفي الاجمال هناك 17مسجدا بريطانيا مدرجا على قائمة التراث التاريخي والمعماري الوطني.

الى ذلك نددت هيئة تفتيش السجون البريطانية في تقرير نشر امس الثلاثاء بظروف احتجاز المهاجرين في اكبر مركز مخصص لهم في البلاد، مؤكدة انهم يحتجزون في ظروف "شبيهة بالسجون" ولفترات طويلة "مفرطة" بلغت في احدى الحالات اكثر من أربع سنوات.

وقالت الهيئة عقب زيارتها مركز احتجاز "هارموندسوورث" القريب من مطار هيثرو في ضاحية لندن والذي يعتبر اكبر مركز في اوروبا لاحتجاز المهاجرين ان بعض نزلائه محتجزون فيه "منذ وقت طويل جدا"، مشيرة الى انها حين بدأت عملية التفتيش كان هناك 23مهاجرا محتجزين فيه منذ اكثر من عام، في حين ان احد المهاجرين كان "محتجزا فيه منذ اكثر من اربع سنوات ونصف". واوضحت الهيئة ان ترحيل هؤلاء المهاجرين الى دولهم الاصلية فشل "لأسباب متنوعة" من بينها "الطعون القضائية المتأخرة او الافتقار الى وثائق السفر اللازمة".

كما نددت الهيئة بـ"أوجه القصور" في عمل وزارة الداخلية التي "استغرقت أكثر من عام على سبيل المثال للرد على طلب لجوء".

وفي المملكة المتحدة يمكن احتجاز المهاجرين في مراكز مخصصة لذلك الى حين البت في اوضاعهم من جانب الادارات المعنية، كما يحتجز في هذه المراكز المهاجرون الذين صدرت اوامر ترحيل بحقهم.

وقال بيتر كلارك مدير إدارة التفتيش في السجون في تقريره إن "عدم وجود سقف زمني لطول فترة الاعتقال أدى إلى احتجاز المهاجرين لفترات طويلة للغاية".

وشجب كلارك الظروف المعيشية في مركز الاحتجاز "المشابهة لظروف السجن"، مشيرا الى الوجود "المستوطن" للعث والفئران وانتشار المخدرات اضافة الى تكبيل المهاجرين بصورة منتظمة حتى من دون ان يكون هناك "خطر واضح".

فيما اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انها ناشدت الامم المتحدة في جنيف حماية حقوق حافييها وعائلاتهم بعد ازدياد "مضايقات" السلطات الايرانية التي اتهمتها الشبكة بممارسة "الاضطهاد على مدى سنوات".

فريق عمل

وتأتي الخطوة غير المسبوقة بعد توجيه الشبكة نداءات لطهران دون جدوى بوقف المضايقات ضد افراد فريق عملها في خدمات الشبكة باللغة الفارسية، بحسب ما اعلن توني هول مدير عام "بي بي سي".

وقال هول في بيان إن "بي بي سي اتخذت هذه الخطوة غير المسبوقة بمناشدة الامم المتحدة لان محاولاتنا لاقناع السلطات الايرانية بوقف مضايقاتها تم تجاهلها تماما".

وتابع مدير عام الشبكة البريطانية "في الواقع لقد ازداد العقاب الجماعي لصحافيي خدمات بي بي سي بالفارسية سوءاً خلال السنوات التسع الماضية".

زيادة ضغوط

وفي تشرين الاول/اكتوبر الماضي، وجه محامو خدمات بي بي سي العالمية، باسم فريق عمل الخدمة الفارسية، نداء عاجلا الى مقرري الامم المتحدة ديفيد كاي واسماء جهانغير. وسيحاول صحافيو بي بي سي الآن زيادة الضغوط من اجل الحصول على دعم الدول الاعضاء عبر القاء كلمة خلال جلسة مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة هذا الاسبوع، بحسب ما اعلنت الشبكة في بيان. وستنظم بي بي سي مجموعة انشطة بالاشتراك مع الاتحاد العالمي للصحافيين من اجل ابراز الاوضاع المشحونة، بما في ذلك عقد مؤتمر صحافي يوم الاثنين.

وقال هول "الامر لا يتعلق فقط ببي بي سي، لسنا المنظمة الاعلامية الوحيدة التي تتعرض للمضايقات او تضطر الى المساومة في تعاملها مع ايران". وتابع هول "نحن نطالب المجتمع الدولي في الامم المتحدة بدعم بي بي سي وحماية الحق في حرية التعبير".

وتقول بي بي سي ان صحافيي محطتها التلفزيونية بالفارسية، التي تبث عبر الاقمار الاصطناعية، في لندن وعائلاتهم في ايران يتعرضون "لاستهداف ممنهج" منذ اطلاق المحطة في 2009.

واعلنت بي بي سي ان المضايقات ازدادت العام الماضي بعدما اطلقت السلطات الايرانية تحقيقا للاشتباه بان عملهم يشكل "جريمة ضد الامن القومي في ايران".

واعلنت بي بي سي ان ايران اصدرت مذكرة قضائية بتجميد اصول وممتلكات 152شخصية غالبيتهم من الافراد الحاليين والسابقين في فريق عمل محطة بي بي سي بالفارسية، تمنعهم من شراء وبيع ممتلكات في ايران.

وفي تقرير سيتم تقديمه ومناقشته في مجلس حقوق الانسان، أبدت المقررة الخاصة للامم المتحدة للمجلس اسماء جهانغير، التي توفيت الشهر الماضي، "قلق" الهيئة ازاء هذه الاتهامات.

ادراج: مسجد لندني تم ادراجه على لائحة التراث البريطاني

كلام × كلام

الإنسان والتغيير

لا يستطيع الانسان ان يكون مؤثرا في مجتمعه دون ان يكون نشيطا في ممارسة دوره الحياتي الذي يتأسس من خلال وعيه باهمية وجوده في هذا المجتمع الذي ينتمي اليه والا فانه سيكون عالة على نفسه اولا وعلى بيئته الاجتماعية ثانيا ,ويصبح وجوده وعدم وجوده امرا واحدا وكإنه حجر ملقى على قارعة طريق.

الانسان هو الذي يتفاعل مع ابناء جنسه ايجابا او سلبا ولكل من الحالتين مدياتها وتأثيرها في تقويم سبب وجودة فمنذ نشأته الاولى مرورا بالمراحل اللاحقة بيئة وتعليما واختلاطا بالاخرين ونمو وعيه وثقافته تتشكل شخصيته وتنمو في معزل عن ذوات الاخرين ليصبح او على الاقل هذا هو المرجو منه سبب وجوده في بيئته ناضجا قادرا على اكتناه التجارب وغربلة الحقائق وتكوين وعيه المعرفي ودلالات وجوده في هذا المجتمع حسب قدرته على التكيف مع ما يناط به من عمل مهندسا كان ام مزارعا عاملا كان ام طبيبا نجارا كان ام تاجرا ,فلكل من هولاء الذين يتأسس منهم المجتمع وتتكون صبورة دوره الحياتي الذي ينبغي ان يخلص ولو ايما اخلاص ومن هنا تنجح علاقته بالاخرين من ابناء جنسه عبر علاقته العملية مع متطلباتهم وتنجح ايضا انسانيته التي تأسس عليها وقادته الى النزوع نحو كمال غايته وسبب وجوده.

ليس للانسان الحق في معاداة ابناء جنسه اذ اختلف معهم حول اي سبب كان فثمة طرق بديلة غير طريق العداء وافتعال المعارك هو طريق الحوار العقلاني الذي يتيح حرية الحركة للافكار والنظريات اذ ليس كل ما تقتنع به يجب ان يقتنع به الاخرون ولا يمكن ارغام الناس على الايمان بما تؤمن به بالقوة والجبروت فلكل عقله القادر على الاستبصار ووضع الميزان في مكانه الصحيح.

هذا الميزان الذي يحدد القيمة المادية للسلع يستطيع ايضا شبيهه العقلي ان يحدد القيمة المعنوية للقناعات والافكار دون مواربة او تأثير جانبي ينسف المبدأ الخلاق من سبب وجوده وهو ايضا قادر على رسم صورة الحق ودفع الباطل الى حيث مكانه الصحيح فالحق هو الراية الاسمى التي تتطلع اليها عينا الانسان المتبصرة وهذا هو سبب وجوده على هذه الارض فاعلا مؤثرا في مجتمعه وقادرا على احداث التغيير المطلوب والمناط به لان هو دون سواه مركز النهوض الخلاق في المجتمع.

فيصل جاسم العايش

بغداد

عائلة مسكوني

حادثة استشهاد الطبيب هشام شفيق آل مسكوني وعائلته والقداس الذي جرى يوم الثاني عشر من اذار امس في بغداد والالم الذي يعتصر القلب ويؤذي العقل فلقد كانت عائلة مسكوني المسيحية والتي لا يتجاوز افرادها اصابع اليد توجب ذكر فضائل هذه العائلة على الثقافة والعلم ومناقبها فلقد كانت عائلة بغدادية بثقافة فاقت كثيرا من العوائل البغدادية عامة والمسيحية خاصة اذ لا يمكن ان تصل الى ما وصلت اليه عائلة من العوائل التي يذكرها انصاف المثقفين واشباه المؤدبين في الاعلام وفي المجالس فلقد كتب الدكتور صبيح مسكوني في تاريخ القانون ما لم يكتبه استاذ او كاتب في تاريخ القانون منذ تأسيس اول كلية قانون سنة 1908وكان الاستاذ الارفع في تدريس هذه المادة لنا في الجامعة المستنصرية والشخصية الاخرى في هذه العائلة الاستاذ العالم يوسف يعقوب مسكوني الذي ظهر له في ميدان التأليف ما لم يظهر لغيره ومن مؤلفاته الكثيرة كتاب مدن العراق القديمة كتاب تاريخ واسط وكتاب عبقريات نساء القرن العاشر وكتاب ادباؤنا واديباتنا وكتاب فاتنات بني أمية وكتاب مغنيات صدر الاسلام وكتاب تاريخ واسط وكتاب اصحاب المقامات وكتاب سبط بن التعاويذي وكتاب نفطوية وكتاب صفي الدين الحلي وكتابه قهرمانة المقتدر وكان لهذه العائلة مجلس بغدادي ادبي ثقافي في اوسط القرن العشرين نادر ان لايواظب المرء عليه اذا حضر جلسة واحدة فلقد كان متميزا بين المجالس الادبية البغدادية عامة والمجالس المسيحية في بغداد كمجلس آل عيسائي ومجلس آل غنيمة ومجلس الكرملي ومجلس آل عواد ومجلس اسكندر اسطيفان ومجلس بيت جرجي ومجلس نازو ومجلس مراد الشيخ لقد كانت اسرة آل مسكوني بحق من أسر بغداد المعروفة بالثقافة والعلم والمعرفة والادب والفلسفة والتاريخ وكانت دارهم في محلة السنك حيث مجلسهم البغدادي يختلف اليه من عشق هذه الفضائل وبحث عن هذه المناقب وتحرى هذه الشمائل ولا ننسى فضل هذه العائلة علينا حيث تطفلنا على مجلسهم ونهلنا شيئا من علمهم وحيث كان الدكتور صبيح مدرسنا ووجهنا الى ماذا نقرأ وكيف نقرأ وغرس فينا حب العلم عندما درسنا تاريخ القانون والقانون الروماني في مرحلة البكالوريوس ورحم الله جميع من توفي من هذه العائلة ولا اعلم كيف كانت السكين اداة للقضاء على من اسهم في استمرارية الحياة لكثير من المرضى والحمد لله

طارق حرب

بغداد

موازنة التخطيط والبرمجة

وهي طريقة فنية للتخطيط بشكل جوهري هدفها الرئيس هو ترشيد عملية صناعة السياسة عن طريق توفير معلومات وبيانات ذات صلة بالتكاليف والمنافع للبدائل المختلفة لأغراض تحقيق الأهداف المتوخاة وقياس المخرجات لتسهيل عملية تحقيق هذه الأهداف بشكل أكثر فاعلية.

ويلاحظ بأن هذا النوع من الموازنات عد تطويرا لنظام البرامج والأداء لربطه بين البرامج والأهداف على المستوى القومي وعلى مستوى الوحدات الادارية لتركيز هذه الموازنة P.P.B.Sعلى وظيفة التخطيط كمرحلة أساسية من مراحل الموازنة العامة للدولة والتركيز على استخدام الأساليب العلمية في مجال اتخاذ القرارات من حيث تحديد البدائل واختيار البديل الأفضل لتحقيق الهدف ومتابعة تنفيذه.

وقد رافق تطبيق موازنة التخطيط عدد من المشاكل والانتقادات ومن أهمها:

1- صعوبة تحديد الأهداف وصياغتها سواء كانت رئيسية أو فرعية وترجمتها على شكل برامج وأنشطة اضافة الى صعوبة تحديد الاولويات.

2- صعوبة توفير المعايير والمؤشرات الاقتصادية والمالية اللازمة لتحديد كلف البدائل وتقويم كفايتها لأختيار البديل الأفضل

3- يعاني القطاع العام (الحكومي) في معظم الدول نقصا واضحا في الأطر الوظيفية المؤهلة علميا وعمليا وخاصة المتمكنين منهم على التحليل الكمي والمالي والاقتصادي والتطبيقات على الحاسوب وهذا ما تفتقده أغلب الدول العربية والنامية

4- لا يناسب هذا النظام من الموازنات جميع أوجه النشاط الحكومي لصعوبة تحديد وقياس وحدات الأداء

5- صعوبة قياس الآثار غير المباشرة للبرامج والأنشطة الحكومية والتي تمثل عنصرا هاما من عناصر التقويم الشامل للتكلفة والعائد من تلك البرامج والأنشطة

ولتلافي هذه المشاكل في نظام موازنة التخطيط والبرمجة فقد تم تطوير أسلوب اعداد الموازنة العامة واستكمالا لل P.P.B.Sودورها التخطيطي بشكل أفضل ولإعطاء مرونة اكبر ولإعطاء فهم وإدراك لوظائف الموازنة ومعالجة الحالات التي ظهرت فقد جاءت موازنة الاساس الصفري Z.B.Bكمحاولة للجمع بين الاتجاه الرقابي والاتجاه التخطيطي.

رافد عبيد النواس

بغداد